

٢
اجوبة مفتي الديار اليمنية
السيد احمد بن محمد بن عبد الباقي
على تسعة أسئلة قدمها اليه علوي بن احمد السقاف

ف ٢٧٧ / ٥
٢٩٨١ / ١٩ / ٥

٢١٢٣ أجوبة الأهدل على اسئلة علوى السقاف ، تأليف
١ : ٩ محمد بن احمد الأهدل سنة ١٢٩٨ هـ
بخط المصنف فى القرن الثالث عشر الهجرى
٨ ق ٢٠ س ٥ ر ٢٤ × ١٧ سم
نسخة جيدة ، خطها فارسى
٢ الأعلام ٤٤ : ٦ هدية العارفين ٣٨٠ : ٢
١ - المذهب الشافعى ، فقه المذاهب الاسلامية
أ - الأهدل ، محمد بن أحمد سنة ١٢٩٨ هـ
ب - محمد بن أحمد بن عبد البارى الأهدل
ج - تاريخ النسخ (ناسخ)

تف :
تقديم المرفق بسم الله : محمد بن احمد بن عبد البارى
الأصول ، الحسينى التراسى (١٤٤١ - ١٤٩٨ م)
الفرق - الامام ٤٤ : ٦ - مذهب المزلن ٧٢ : ٨
مذهب المزلن ٦ : ٩٥ (علوى بن احمد بن عبد الرحمن) طاف - ١٣٣٥ م
والله اعلم
لست بـ
٢٩٩ / ٦ / ٥

احمد بن ابراہیم احمد بن محمد بن عبد الباقی بن علی بن احمد بن قاسم بن علی بن ابی طالب

$$\frac{cc}{c} = \frac{11}{1}$$

هذا اجوبة سيدي الامام العام
 علم الجامعة الاسلام مفتي الديار العربية
 السيد اهدى محمد محمد القاري
 على نسخة استله قدمها
 كاتبه طه حسين اهدى
 في محرم الحرام 1389
 الشافعي

المكتبة المصرية

محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أبي طالب
الزاهد



22

بسم الله الرحمن الرحيم ونستعين
 الحكيم رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
 وبعد هذه اجواب مسال وردت علينا من مكة
 المشرفة الاولى ما قولنا اذا العلم علام امتنع الله
 بهم المسلمين والاسلام في قول الله الشافعية وكتبهم
 كالشيء انما حجة والشيء الكرمي واضرارهم وقع للشحن
 او وقع لفلان كذا وكذا ام لم يصح بعد سرجه او ضعف
 فله حكمه ترحمى او تضعيفه **والجواب**
 والله الموفق ان هذه الصيغة فيها اشعار بضعف ذلك
 الواقع من جهتين الاولى انهم غالباً اذا عبروا بلفظ وقع
 يتعقبونه بالرد والتضعيف وان رجحوه نادراً
 منع الخلاف القوي في رجحانه ونوف ذلك سبع كلامهم
 الثانية ان الواقع بطلق كثر المعنى الساقط يقال وقع
 فلان على الارض اذا سقط عليها من غير قصد ووقع
 الطائر من الشجرة اى سقط منها وطلق بمعنى وجب
 كقوله سار ووقع عليهم ما طلبوا اى وجب عليهم وان عدا
 ربه لواقع اى واجب على الكفار ثابته عليهم والواجب
 بمعنى الساقط يقال وجبت الشمس بمعنى سقطت للغروب
 حينئذ فتعبرهم بلفظ وقع لفلان كذا اى بتفاد منه

ان ذلك حصل له من غير قصد فلا يعتد عليه بسقوطه
 وعدم قصده وكأنه غير مأمور به لانه لو تيقن ذلك لما وقع
 له هذه الصيغة ادلى بالحكم عليها بالضعف من صيغة
 هذا ما قاله فلان وعلى ما قاله فلان وعلى ما حكى وكذا
 قاله فلان لان الله تعالى بعد الارض الكلام ذلك
 العائد اظهر من اشعار هذه الصيغة بالضعف حينئذ
 فما بعد واقع بقولهم وقع لفلان كذا **الحكم بضعف**
 ولنت اصيل لترجيح من حيث انه فيقول في الجملة
 لم يظهر لي الا ان ضعفه والعلم عند الله **المسئلة**
 الثانية في قول بعض العلماء الا كما روي في صبح الصلوة على النبي
 صلى الله عليه وسلم التي ينشئونها هذه الصلوة تقول
 كذا وكذا وهذه الصلوة تقول لا بد الخيرة اربعون
 مرة مثلاً او قل اذكر كرات في ما دون العدة
 الشجرة صابك الرئيس وغيره من اين لهم ذلك
 مع ان الوارد لا يفضل شي والى لا بد محشوه منه
والجواب والله الموفق اعلم ايها السائل ان كون العمل
 يعطى عاملة من الاجرة كذا وكذا الا تعرف مثلاً ذلك الا في قبل
السارح فاذا راسا بعض العلم بحزم بان العمل
 الفلاني بعدل كذا وكذا كما نقله السائل عن قناوى



عن ماري بن النعمان صاحب الراسين وكان نقله صاحب ذخيرة
الخير عن شرح الفاسي لدلائل الخيرات وصاحب وردة
الجيوب وغيرهم وليس على انهم يقرأون بالالهام او
تلقوه عن بعض الصالحين فقد قال ابن حجر في الدر المنصود
قال ابو طالب المكي صاحب الفتوح اقل الكتب راي في الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم بلا ما تراه من وكان اخذ ذلك
عن صاحب ادب الخبيثة ابي فاذا ثبت الفضل المذكور فليكن فيه
كون الوارد لا يفضل شي لا مكان انه يقال فقد دلل
الخيرات اربعة من معنى انه كتبت له ثواب قراءة
دللائل الخيرات اربعة من غير مضاعفة وذلك الصيغة
غير خارجة عن الوارد بل هي منه لان اصل الوارد اللهم
صل على محمد وبعده هذا اختلفت لالفاظ الواردة وان
كان الاصح من ذلك الصلاة الالهية على انها جاءت
باللغات مختلفة فالآتي بصيغة من تلك الصيغ آت بالوارد
وزاد في تحجيد الله تعالى اوله سورة صلى الله عليه وسلم فمن هنا
استخرج الآتي تلك الصيغة عظم الثواب ولا منافى
ما ذكرته ما قاله النووي وغيره ان افضل كنفيات الصلاة
عليه صلى الله عليه وسلم هي الصلاة الالهية التي عليها
النبي صلى الله عليه وسلم لا يحيا به اذ لا يختار لنفسه الله شرف
لان هذه المسئلة خلافية وان كان المعتمد فيها ما قاله
النووي وغيره لكن قد يكون منسحق ذلك الصيغة لا يرى

نصوب

نصوب ما قاله النووي ونسخته عن ذلك قلد يصدر في
على الاثنى بذكر انه مخالف للوارد لان اصل الصلاة المأمور
بها موجود وبما اتى به ولان انه اتى بحرف الفضل في ذلك
فيه ويحذر ان يقال انه كتبت له ثواب من قراءة دلائل الخيرات
اربعة من خاليه عن لفظ الوارد نظرا لما قالوه في قراءة
سورة يس كتبت له ثواب قراءة القرآن عشر مرات اخرجه
الترمذي بسند ضعيف لانه يحتمل ان يكون المعنى كتبت له
ثواب من قراءة القرآن عشر مرات من غير مضاعفة وبه
جزم العيني في كتابه عنوان الفتاوى ومنهم من قال كتبت
له ثواب من قراءة القرآن عشر مرات ليس فيها سورة يس
والعلم عند الله **المسئلة الثالثة** كنفيات السجدة
عند الوارد التي استحسنتها بعض العلماء بعضهم بالسبح وبعضهم
بالدرايق كالقرعة وغيرها فلهذا سفي فقل ذلك لنفسه وغير
ام يوجب فاعلم ويرشد الى الكيفية الواردة عنه صلى الله
عليه وسلم **والحواس** والله الموفق اعلم ان السجدة
الواردة هي السجدة بالصلاة والدعاء عقيبها قال ابو الحسن
المكزي في شرح ضياء المسالك قال بعضهم ولو فخذت
عليه صلوة السجدة اقتصر على الدعاء بالدعاء الذي
قال الملة ابراهيم الكوراني رحمه الله والطاهر انه لا سره
التعذر ولا التقصير في اصل السجدة بالدعاء والى
بالصلوة ثم الدعاء والكلها بالصلاة بينهما ثم الدعاء

في خبره يعلو ما يشهد بحصول الاستخارة ^{صلى الله عليه}
 وهو قوله صلى الله عليه وسلم اذا اراد احدكم ان يفتقر
 وذكر ما من دعا الاستخارة والله اعلم انهن قلت
 في حديث اخرجه الترمذي وضعفه انه صلى الله عليه وسلم
 كان اذا اراد ان يقول اللهم خذني واختر لي وهو صريح
 في الاستخارة بالله عابدون صلاة وان قال البكرى الوجه
 تاخير هذه عن دعاء الاستخارة اي لان ذلك اصح واشهر
 لكن لو اصر على هذه دون صلاة حصلت السنة
 فن استخارة الله تعالى بعد ذكره لم يكن انيا بالسنة لان
 معنى الاستخارة طلب خير الاثرين والطلب في مثل ذلك
 لا يكون الا بالدعاء لله تعالى فليس في عمل السجدة واستخراج
 اوراق التزمية طلب لغير الاثرين نعم ان قارئ ذلك دعاء
 متضمن للاستخارة انما يسمى بها انما الدعاء البرار
 او غيره حصل الاجل السنة ويكون عدد السجدة وفروع
 احدي الاربعة اماره دالة على ان الخير في كذا كالمردية
 التي يعتد بها بعض الصوفية عقب الاستخارة فقد
 قال الملا الهام الكوراني الذي اعتاده الصوفية
 نفع الله به من الاعمال على الرويا التي سرونها والنوم
 بعد الاستخارة ايضا موافق لقوله مضي بعد الاستخارة
 لما ينشر له صدره وقد ورد روي المؤمن كلام يكلم



به العبد ربه اخرجه الطبراني والضي في المختاره
 عن عباد بن الصامت رضي الله عنه وشهد له حديث
 روي المؤمن الصالح بشري من الله روي الطبراني من
 العباس بن عبد المطلب باسناده صحيح كما في السراج المنير
 وذكر لان البشري هو الخبر السار وهو نوع من الكلام
 والمقصود من الاستخارة ان تحت رايه للعبد ما فيه الخير
 واعلام الله له درجات متفاوتة ودرجات
 العباد وهذا من درجات الاعلام فهو من قسم المضي
 لما ينشر له الصدر اسه فان اتى المستخير بعمل السجدة
 او استخارج الاوراق بدون دعاء لم يكن مستخيرا
 بل هو عامل بخلاف السنة فيلام على ذلك لان مخالفة
 السنة مفض الى الوقوع في البدعة وكل بدعة ضلالة
 الى اخر الحديث والله سبحانه اعلم المسئلة الرابعة
 وما يقولون في الاستخارة للغير بالوارد او غيره هل ذلك
اصيل والكواب انه لا اصل له ذلك ولكن ^{ينظر}
 لو استخار شخص لآخر فهو من قبيل المشورة فاذا
 استخار له ثم اشأ رايه ما ينشر صدره لم يكن
 في ذلك باس لا سيما ان كان من استخار الله تعالى لغيره
 من اهل الصلاح لانه قد يلهم الخير فيخبر به من استخار له

فيسلم من الوقوع في الامور المحذورة وحديث ما خاب
 من استخارهم من استخار لنفسه ولغيره ليرشده
 الى خير الامور عند ما عساه ان يشرجه له صدره
 والله سبحانه اعلم **المسئلة الخامسة** ما قولكم في الامام
 اذا ترك سورة معينة كالسجدة في صبح الجمعة والتي يبدلها
 هل يكون ذلك عذرا في المفارقة لانه ترك سنة مقصودة
 ام لا لانه اتى باصل السنة **والجواب** ان ذلك
 يكون عذرا في المفارقة مانعا من فوات فضيلة الجماعة
 لكون الامام ترك سنة مؤكدة واصب عليها النبي
 صلى الله عليه وسلم فلم يفقد جاء في حديثه انه كان يقرأ
 بها في كل جمعة وفي آخره داوم عليها وفي النهاية
 للحال الرمي ولو ضاق الوقت عن جميعها قراء
 ما امكن منها ولو آتت السجدة وكذا في الاخرى
 يقرأ ما امكن من ههنا في فان قراء عدد ذلك كان تاركا
 للسنة فانه الفارعي وغيره وهو المعتمد وان نزل
 اسه و قوله وهو المعتمد يشر به لخلاف ابن حجر
 في ذلك فانه قيد نذب قراه الكريم بل وههنا في باتساع
 الوقت قال اما اذا ضاق الوقت عنها فيأتي سورتي
 قصصتي على الوجه وقول الفارعي ومن تبعه
 بعضها من تزوده كما اشار اليه الاذرعى انتهى

قال العلامة بجزه هوى وثوبه ما اعتده الحال الرمي
 خبر اذا امركم بامر فاقوا منه ما استطعتم وقا عده
 ان الجسور لا يسقط بالمعسور اسه والخلاف انما
 هو عند ضيق الوقت اما عند اتساعه فله خلاف في سنها
 ان السنة قراتهما فان تركهما كان تاركا للسنة كما
 نص به كلام الحال الرمي وقضيته انه لا يحصل اصل
 سنة فراء السورة في صبح الجمعة لانه تركها وعلم
 هذا اذا قرأها الامام نذبت مفارقة وتكون الامور
 معذورا بالمفارقة المذكورة في الحنفية ومن العذر
 تطويل الامام او تركه سنة مقصودة كسنة اول
 اوقفت وكذا سورة اذ الذي يطهر في ضبط المقصود
 انها ما جبرت بسجود السهو او قوى الخلاف في وجوبها
 او وردت الدلالة بعظم فضلها انتهى فقر له وكذا
 سورة يفيد انه اذا ترك قراه لم يتركها كان تاركا
 لسنة مقصودة من حيث ان تركه له ترك للسنة
 فلا يحصل له سعة عنها بقرائة غيرها ولا يتأدى
 اصل السنة الا بها اما عند سعة الوقت فبالتفاق
 ابن حجر والرمي واما عند ضيق الوقت فعلى معتد
 الحال الرمي وعند ابن حجر يتأدى السنة عند ضيقها

بخيرها ومود ما قررناه قرا اليه عمر في حوائش الخففة
 ومن العذر زيادة اسراع الامام بحيث لا يمكن
 الماموم معه من الاتيان بالواجب وبالسنن المتأكله
 اهي فقوله وبالسنن المتأكله يفيد ان الاخلال بالسنن
 المتأكله اذا صدر من الامام يكون عذرا في المقارعة
 في مقارعة لان الماموم اذا ايجت له المفارقة عند
 عدم يمكنه من فعل ذلك معه فكذا يشترع له المقارعة
 اذا لم يفعلها امامه بجامح نقص الصلاة في الحالين
 واذا علم الماموم ابتداء ان امام المسجد لا يقرأها
 في صحيح الجمع كان ذلك عذرا في الخلاف عن الجماعة لانه
 اذا جعل مخصصا لنزك الجماعة في اثبات الصلاة
 فهو مخصص لنزكها ابتداء بالاول وفي الحرم على وجه
 الوهاب مانعه وما قوى الخلاف في حرمه التسمية
 وليس مثلها تكبيرات الاسفالت ولا جلسته
 الاستراحة ولا رفع اليدين من تمام التشهد الاول
 لعدم النفوت فيه على الماموم لانه يمكنه الاتيان به
 وان تركه امامه فالله اعلم اليقين من الاتيان به
 وعدمه اخذ ابن ابي ارج في مقارعة لياتي بها هي
 شيخاء شاطاف وقوله التسمية فان الامام
 اجه تقول بوجوبها في محالها فاذا تركها طلت صلاته
 اهي سحنا في قوله مقارعة لياتي بها اي بتلك

بعد قوله
 الجمع السابق
 في السنة المقصود

قول

السنة

السنة وفيه اشعار بان مفارقة افضل وهو كونه لا اخذا
 من قوله لياتي بها ولانها ليست مفارقة لفضيلة الماموم
 اهي كلام الحرم وهو كالصحة في انه يشترع الماموم
 مقارعة الامام لياتي سورة السجدة المسئلة
 السادسة معنى قول صاحب فيه المعنى في الوتر
 ولان الوتر باكثر من ثلاث قراءة الا خلاص في اوليه
 فصل اول وصل من سلفه في ذلك والحوار
 معنى كلامه انه بين لمن اوثر باكثر من ثلاث ركعات
 كخمسة او سبع قراءة فله هو انه احد في اوليه وسلفه
 في ذلك ما نقله ابن حجر في صاوده عن بعض المتأخرين
 ونصه فيها قال بعض المتأخرين وثمن قراءة الا خلاص
 في كل من اولتي الوتر اهي فعوله في كل من اولتي الوتر
 ليس مقيده ابكوفه اوثر ثلاث او باكثر منها ولا يكون
 فصلا او وصل ولعل المراد قراتها مع سورة اخرى
 ولعل السر في قراتها في الركعتين انها تعدل ملت التران
 فاذا قراها في الركعة الاخيرة كان قد قراها ملث
 فيكون كمن قرا التران كله وجملة كلام صاحب فيه المعنى
 على غير ما ذكرته فيه بعد ونجرت والله اعلم
 المسئلة السابعة ما قولكم في الطالب اذا وقف
 على عبار غير محرك في زعمه او وجدها مخالفة للمقول

فيجب عليه حجب نفسه فكيف عليها امان عنده تنبيهها
 او نقلها بحالف ذلك فلا ينبغي له ان يترك عقبه انتهى
 كانه ليعلم الواقف عليه انه وثقة ام لا والجواب
 نعم ينبغي له ذلك لان في عدم التنبيه على ذلك قد يسيئ
 ونفسه راو انقا عاللتا طر في الشك من جهة انه قد يظن
 ذلك النقل مفررا والحال ان الكاتب انما كتمه باعتبار
 ما فهمه فقد يكون الامر بخلاف ما فهم سببا ان كان
 قاصدا لفهمه او لئلا يطلع على رخصه في ذلك الفن
 الذي منه يدرك المسئلة ومن المشهور ان الشايع ترك
 العز وخيانته ونقل كلام الامة امانة المسئلة
 الشايع في الداعي بعد ركعتي الطواف بتمام ابراهيم
 هل له يطول الدعاء زيادة على الوارد والعادة
 ام لا والجواب والله الموفق انه ليس للداعي
 يطول الدعاء زيادة على الوارد في وقت صلاة الطواف
 في وقت احساج الامام للوقوف فيه وكما يسمع الجلوس
 في الصف الاول اذا كان جلوسه يمنع غيره من
 الصلاة فيه او يقطع الصف على المصلين وغير ذلك
 من المطالبات التي ذكرها العلامة على المشرا فليس
 وعده في المحنة ولو جلس فيه جلوسا جائزا

لا يحلف

لا يحلف المتقام المانع للطواف من فضيلة سنة الطواف
 ثم فانه حرام اياه قال السيد عمر الدمشقي في حواشيه
 ندد المطر في طول سنة الطواف زيادة على الوارد
 وهل يستوفى غايته كمال التيسيرات والاذكار او اقل
 الكمال وكذا القول في الجلوس عقبها للدعاء فليتنامل
 وليجرا انتهى وحاشا ما ذكرناه من المطالبات التوهم
 لان استعمال الشئ في عالم موضع له ظلم والظلم حرام
 فالتقاعد في مقام ابراهيم مشغلة للبقعة بما فوت
 به فضيلة مطلوبة للشارع حاله كمال من اعلق المسجد
 وقت احساج الناس للصلاة فيه وذلك حرام شدة
 التوهم وول الحق والكلام في جلوس لغيره عا عقب
 سنة الطواف لانه من تواضعها بريد به الدعاء الوارد
 كما يصدر من قولهم الحواد ونحوه في الجلوس خلف المتقام
 لغيره دعاء مطلوب وصلة اكثر من سنة الطواف
 حرمها ان كان وقت احساج الناس للصلاة ثم
 لان فيه اضرارا بمنعهم من المحل الثاني لغيره
 انتهى اي يحلف الدعاء المطلوب اي الوارد فلا حرم
 الجلوس له لانه من تواضع الصلاة وكلامه صريح
 في حرم يطول الجلوس زيادة على الوارد وفي تهليل
 المتقام لغيره لغيره المساجد يجوز الجلوس في المسجد

ولانه غفلة لا يحلف في بعض عا المحلين

فخرم



مع الحديث اجماعا ولو فرض غرض ذلك كراهه فيه ان لم يضيّق
على مصدر او معتكف والا حرم كما لرفع ماء موم في الصف
الاول وهم يصلون اليه وهو يورد ما ذكرناه
والله اعلم المسئلة الثالثة ما قرئكم فيما ذكر
بعض الاكابر مما يخالف المشروع كالسجود بعد الخروج
من الصلاة كما ذكره الشرحي في فوائده وكشفي الشخص
فله من طهر من اراد مجتته كما ذكره المحمّد العامري
في تحفته في الطب فقد يشكك صدوره من مثل
هؤلاء على الطالب كل الاشكال بيننا وبيننا
والجواب والله الموفق اما ما ذكره الشرحي في فوائده
فهو وان كان مشكلا على قول من قال يحرم السجود
الى الله تعالى بسجدة وهذا هو الذي اعتمدته الشريعة ان جاز
وكثيرون واما على قول من قال لا حرم ذلك فلا اشكال
والشرحى يمكن ان يكون ناقل ذلك عن يروي جواز
التقرب الى الله بسجدة منزلة وفي السان والله اعلم
للمسئلة اي تكبرنا الى العالم الاهدل ولا يحرم
السجود الى الله تعالى بسجدة من غير سبب واختار
بعضهم ان كراهه فقط انتهى وورد به بعضهم اليه
اجم الشرحي صاحب الطراز المذهب فانه قال
فيه مانعة ولا يجوز التقرب بسجدة من غير سبب

والمختار

والمختار ان كراهه فقط انتهى وجاء في حديث اخره النسي
انه صلى الله عليه وسلم كان يسجد بعد ونزه سجدة واحدة
يطيلها ولم اجد عنه جوازا شافيا ورايت الشيخ
ابا الحسن السندى في حاشية السندى ذكر انه يحذر ان يكون الله
السجدة من جملة سجديات الصلاة ولي في ذلك جواب ذكرته
في السان وفي اتخاف اولى الصنفين بالخضال الموحية
لرويه المصطفى في التخصلة التاسعة ذكره ما ناقله
عن بعض الفضلاء قال قد فاداسلت فاسجد قلت قوله
فاذا سلت فاسجد لا يصح هذا السجود عندنا على الاصح الذي
قطع به الشيخ ابو محمد الجويني ورحمه الله ما والفرق قاسما
على التطوع بالركوع فانه حرام اتفاقا ومن ثم قال في البحر
حرس عادة بعض الناس بالسجود بعد النزاع من الصلاة
بدون منه وذلك السجدة لا يعرف لها اصل فاذا علم ذلك
وكان لابد من السجود فليترأى سجدة ثم تلي سجدة
فاذا رفع راسه سلم انتهى وفي التحفة ولو قرأ الله سجدة او اكثرها
في الصلاة اولى الوقت المكره لغرض السجود فقط حرم
وطلت صلاة وله يشرقه فصد فقط خارج الصلاة
والوقت المكره لانه قصد عبادة لا مانع منها هنا خلافا
لم انتهى واما ما ذكره العامري في تحفته فلا اشكال فيه
من جهة ان قلادة الطرخي سر لا يسمى عضوا فلا يحرم سجدته

ولا شربه وان كان من اجنبى لان دفعه عذر واجب واكلمه
او شربه غير مستقدر ولا تقرب من حرمة المسلم فامى وجبه
للتختم وان كان الاولى تركه من جهة ندى دفع الطهر
والبحرام يكونه نافعاً من كذا وكذا المعروف بالتجارى
وقد الفى خواص النباتات والحيوانات جماعة من العلما
وتناقلها الخلف عن السلف من غير تكبير والله سبحانه اعلم
محمد بن محمد بن عبد الله بن



المكتبة العصرية

عاجلها محمد الحبيب
الرياض